

غريب الحديث لابن الجوزي

صَلَاةٌ وَتَارَةً بِإِعْطَائِهَا لِيُنْتَفَعَ بِرِلَابِنِهَا وَوَبَرِّهَا زَمَانًا ثُمَّ يَرُدُّهَا
وإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ الْمُنْحَةُ مَرْدُودَةٌ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلَا يَزِرْ رَعَهَا أَوْ يَمْنَحُهَا أَخَاهُ .
وَقَالَ بَعْضُ الصَّاحِبَةِ كُنْتُ مُنِيحَ أَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مُعْنَاهُ لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ
يُضَرِّبُ لَهُ بِسَهْمٍ لِمِصْغَرِّي فَكُنْتُ بِمَنْزِلَةِ السَّهْمِ اللَّغْوِ الَّذِي لَا فَوْزَ لَهُ وَلَا خُسْرَ عَلَيْهِ
وَالْمُنِيحُ مِنَ الْقِدَاحِ الَّتِي لَا غُنْمَ لَهَا وَلَا غُرْمَ عَلَيْهَا .
فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ آكُلُ وَأَتَمْنَحُ أَيُّ أُطْعِمُ غَيْرِي .
قَوْلُهُ مَا أَحَدٌ أَمَنٌ عَلَيْنَا مِنْ أَبِي قُحَّافَةٍ أَيُّ أَجُودُ بَذَاتٍ يَدْرَهُ وَيَكُونُ
الْمَنْ بِمَعْنَى اعْتِدَادِ الصَّنِيعَةِ وَهَذَا الْمَذْمُومُ